رسائل مبعثرة

شيماء عبدالناصر خويطر - رسائل مبعثرة ، خواطر

رقم الإيداع : ٢٠١٧/٢٩١٥٢ ISBN : 978-977-798-098-2

إن دار الحلم للنشر والتوزيع غير مسئولة عن آراء المؤلف وأفكاره ، وتعبر الآراء الواردة في هذا الكتاب عن آراء المؤلف ، ولا تعبر بالضرورة عن آراء الدار .

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للدار

ولا يجوز طبع أو إعادة استخدام أي جزء من العمل في أي صورة كانت إلا بموجب موافقة خطية من الناشر .

© دار الحلم للنشر والتوزيع

عضو اتحاد الناشرين المصريين

القاهرة - جمهورية مصر العربية

Mob : 00201141824562

dar_el7elm@hotmail.com

info.darel7elm@Gmail.com

رسائل مبعثرة

خواطر

شيماء عبدالناصر خويطر

الحلم
للنشر و التوزيع

إهداء

شكرا لـ ...

أبي ..

من ثبتني بثقته بي فكانت هي جيشي وسندي ..

لا يوجد بحياتي أغلي وأحب منك وأنت تعلم هذا ..

أمي...

صديقتـي وقـوتي الوحيـدة التـي أدعـو اللـه كل سـجدة أن يأخـذ مـن عمـري لـو أمكـن ويعطيهـا... يـا مـن تفهمنـي دون حديـث أحبـك

شكرا لـ

لمن شاركوني الدم والعمر أخوتي... خاصة أسماء

لتوأم روحي... من قاسمتني الأيام منذ خروجنا من رحم أمي معا حتى زواجها... فبدأت حياتي بنقطة بعدها وأصبحت أنا كما أنا

صديقتي.... رشا لك أنت دون الجميع جزءا بقلبي

ولهذا الغريب البعيد... أنا بانتظارك

المقدمة

تلـك الرسـائل كتبتهـا كل ليلـة ويوميـا، اختلطـت بمشـاعر فـرح وحـزن ووجـع ورضـا والأهـم أمـل ..

اعتبرهـا حصيلـة مـا جمعتـه مـن تلـك الحيـاة، وهـي شـهادتي التـي نلتهـا بعـد تعلـم جميـع الـدروس والاختبـارات، مهـما كانت صعبـة لكنـي قـد خرجـت بهـا وكـبرت.

وأهـم رسـالة لـدي هـي تلـك التـي أرسـلها إلي اللـه كل يـوم وهـي نحمـل أمنيـات ودعـوات أثـق أنهـا سـتعود لي مبتلـة بمطـر الإجابـة يومـا مـا، ولـن يعتريهـا أي جفـاف أو عاصفـة وخـراب ...

رسائِـــل مُبعثـَـرَة

يـا اللـه انقـذني مـن المـضي بـلا جـدوى، ومـن اللامبـالاة والتعـود، وأعـوذ بـك مـن الخطـأ ومـن النـاس المتقطعـة بعلاقتهـم معنـا، وأعـوذ بـك مـن أسـئلة بـلا إجابـة ومـن صـوت بـلا صـدي ومـن وجـع بالـروح، وسـواد بالقلـب يـا اللـه.

العــزاء الوحيــد لــكل الســواد والتعــب وقلــة الحيلــة والرضــا والنصيــب وحتــى المــرض هــي الحــروف، وحدهــا تعــزي أيامنا(الحروف المقروءة والمسموعة).

لا يهم كيف كانت ليلة أمس... فقد حل الصباح.

****

نضـع أمنياتنـا فـوق سـجادة الصـلاة، بانتظـار أن تسـتجب هـذه المـرة.

لا تيـأس مهـما طـال انتظـارك، فحتـى السـاعة المعطلـة تتوقــف عقاربهــا عــلى الوقــت الصحيــح مرتــين باليــوم.

****

وهل نملك غير الانتظار ما استطعنا إليه سبيلا .

كثيراً ما يمر اليوم دون أن يحدث فيه تغير، سوي أن يمر، نستيقظ بهذا الشعور الخانق، شعور مميت كأننا ابتلعنا حجراً بالمنام ليستقر بقلوبنا أو يتعلق هنا بحنجرتنا... تصيبنا حشرجة تعلق في دهاليز صوتنا، تمنعنا حتى من قول صباح الخير، تكره اليوم قبل بدءه ليس كفراً أو نكراناً لنعمة الله على إحيائنا من بعد موت، هي مجرد بعثرة تقلب مزاج يومنا قبل بدايته، مع أول نظرة حولك لغرفتك لكركبتك الصغيرة لذاك الكتاب الذي أنهيته ولتلك الساعة التي لا تتحرك، لهذا الكأس الذي لم يكتمل شربه، لتلك المكالمات المنتظرة والرسائل التي لم تصل ولن تصلنا، لهذا النور المبالغ فيه للشمس الغبية التي طالما كرهنا تسلطها علينا، كرهنا ذلها لحرقنا، تقوم بكل واجباتك اليومية من عمل وكلام والسير والطعام أعمالك الروتينية وينتهي اليوم دون تغير لتلك الكارثة اللا كونية ولتقول لتهون علي نفسك فقط ... تصبحين علي خير سأراكِ باكراً .

نعلـق دائمـاً أتعابنـا ومشـاكلنا عـلى شـماعة الحـظ، لا نعـرف أنهـا أقـدار وزعـت سـنأخذ كل شيء بالوقـت المناسـب عندمـا ننضـج ونعـرف مقـداره جيـداً، لكـن رغـم معرفتنـا بتلـك الأمـور إلا أننـا لسـنا ملائكـة لنسـتوعب جميـع الظـروف السـيئة بصـدر رحـب وعقـل راجـح وقلـب مؤمـن، بالنهايـة نحـن بـشر وموجـودون هنـا عـلى اليابـس أرجلنـا هنـا ثابتـة ليسـت طائـرة ولم نخلـق بأجنحـة، كل صدمـة وحلـم ضائـع نتلقـاه كالصاعقـة ليضربنـا بـالأرض مئـة مـرة ونعيـد الكـرة والوقـوف، نعـم لسـنا ضعفـاء فنحـن رغـم كل الصعـاب نقـول بنهايـة اليـوم فلنصبـح عـلي خـير تلـك تكفـي لنكـون أقويـاء لأننـا ننتظـر الغـد بـكل مـا يحملـه لكـن أملنـا أن يحمـل غيمـة بيضـاء واحـدة .

يوجد بقلوبنا دائماً زاوية فارغة... بيضاء، لم تصبها شائبة ولا غبار لكن عند الوجع وعند الموت والفراق تصبح بلون الرماد تدريجياً، حتى يملئها السواد وسنضطر مرغمين على الاعتياد، سنصبح كغيرنا ممن يتأرجحون بحبل بالسقف لا نناشد للبقاء لكن نتأمل الكون بعيون ممتلئة بماء الوحدة والضياع والحيرة... نستيقظ من ؟أحلامنا ونعي جيداً أن كل شيء كنا نرسمه ونخطط له لا يحدث حتى الطرق التي أخرجناها من الخارطة حتى نتبع خطوطها ونسير خلالها لم نراها، تاهت وسط ركام وزلازل العمر وتعثرت بحجارة الزمن، وقتها تباغتك الصدمة لا تدري من أين تستوعب ألمها، جميع الظروف تشعرك أنها اتفقت ضدك، حتى عقلك الذي يصبح بحالة من الجمود وقلبك الذي يحتاج صعقة كهربائية لإنعاشه وعيناك التي تتسع لتصبح زجاجية تعكس كل التعب والألم.

أفراحنا كطفل صغير يدق جرس أيامنا وعندما نفتح الباب يهرب ولا نراه حتى من أين جاء وأي طريق سلك، لنلحق به فلتبقي قليلاً يا فرحنا بالمرة القادمة، فنحن سنهديك الياسمين والنرجس والشوكولاته، لا تهرب فقد طال انتظارنا لك وخبئنا بكل يوم الهدايا والورود ألا نستحق بعد صبرنا مكافئة صغيرة فلتبقي قليلاً فقط .

****

ألاحظتم معي أن فرحنا يكون موسمه قصير كموسم المانجو، لا نكتفي منها نريد أن تبقي للأبد أما أحزاننا أو أيامنا المملة فهي بدون مواسم هي بكل الفصول لا تنقطع، كأنها متصلة بنا بحبل سري منذ كنا برحم أمهاتنا، ومضت عقد احتكار لتلازمنا للأبد .

كبرج من الرمال علي شاطئ مع أول موجة سيهدم، لا يبالي بتعبك وتصميمك وأصابعك الموحلة، وقتها تباغتك الصدمة تلقي على نفسك آلاف الألفاظ النائية وكم كنت غبي!! عندما أقمت هذا البرج من وهم عندما عاندت الواقع ورسمت حلم من رمال .

****

عُقد نفسية ... لا تستغرب تلك الكلمة منذ البداية من منا لا يحمل مجموعة كراكيب داخله ، عُقدة فوق عقدة ارتبطت بأكثر من عقدة وتشابكت الخيوط كبيت العنكبوت ، دع إحساس طبيعي واحد يسير وسط تلك الكركبة وتأملهُ وهو يتشابك معهم ، هذا ما نتج من دوامة أيامنا والوجوه التي نقابلها ، إحساس طبيعي وجميل نصاحبه ببلادة وكأننا ألواحَ ثلجٍ في صحراء حارقة ، بجميع الحالات نعرف أننا سنذوب وننتهي لذلك لا نبالي .

أحياناً الألوان تًصبح زائفة ، مُرعبة ومُبهرجة جداً ، شديدة التناقض والتنافر ، لذلك تمسك بالأبيض أو الأسود ، أم الإثنين معاً ، ولتبقى على خط الحياد لا تخدعكَ زينتها الصارخة .

****

ليس دائماً يسمح لنا الواقع بالإفصاح عن مشاعرنا، سواء حب أم غضب أم استفزاز من أشخاص وسُخرية ، لذلك الحل الأمثل هو وجه الدمية (الوش الخشَب) أي أن لا تسمح لأفكارك ومشاعرك بالخروج والظهور للعلن ، ابتسم فقط كالدمى ليسير المركب .

الفـرق بـين الحقيقـة والأحـلام كالمـدى بـين السـماء والأرض ، فالحلـم دعونـا نعلقـه بحبـل سـميك للطـرف الآخـر للواقـع ، وليتحـول حقيقـة .

****

الأيـام بأحداثهـا ومللهـا والروتـين ، بالغيـاب والانتظـار والخـوف وبـكل شيء بطـيء كسـاعة رمليـة

الأحـلام كثـيرة كالسـماء بـلا حـدود ، كالغيـم بـلا قيـود يُحاصرهـا ، الحُلـم كالطفـل الرضيـع مـع كُل جرعـة أمـل يكـبر ، هـو كاللقـاء المنتظـر بقطـار وموعـد مـع حبيـب لا يتكـرر ، الحُلـم لحظـة وكثـيراً مـا تقتُـل بطعنـة مـن كلمـة أو لسـعة مـن فِكـرة ، وملـل مـن انتظـار ، لكـن الحُلـم الحقيقـي لـهُ مـكان هُنـاك سيسـتقر وينمـوا فـوق قمـم الجبـال .

****

اليـأس لا يرتبـط بالضعـف عـلى العكـس هـو نقيضـه ، فكلـما يأسـت وأصابتـك هواجـس الفشـل أصبحـتَ أقـوى ...

تتعاقب فصول السنة على أجسادِنا ، لكن يبقى داخلنا مدفئة تبُث الرضا والإيمان رغم تقلُب الخريف ، وحنين الشتاء ولعنة الصيف وعطر الربيع .

****

البدايات مخيفة بالغالب والنهايات حزينة دائماً ، لكن ما بينهم هو الأهم فيجب أن نعيشهُ بكل فرح واستمتاع .

****

كُن لنفسك كِتفاً وسند ، كُن كما خُلِقت .

****

لا تستندوا على عكازات بشرية لأنها مع أول مطب تُصبح قابلة للكسر والتخلي .

****

احتفظ بقلبك بالذكريات التي تُزهر نبضهُ ورود جورية ، وألقي بذكريات الوجع ببحر النسيان.

كثيراً ما يكون داخلنا بركان ثائر بانتظار شخص غبي أن يلقي بحصاته لينفجر ، ويُخرج نارنا لكن نحن بركاننا ناره تتحول لضحك ، ليس لقوتنا لا سمح الله أو أننا مرضى نفسيون، لكن لكل فعل رد فعل معاكس ، والضحكة بوقت الألم والوجع تكون كشلال الماء لاخماد نارنا تلك ، وهي حالة من الجمود وبرمجة لمشاعر تكون أرقامها الصفرية زائدة .

بالليلـة التـي تسـبق أي موعـد هـام (عمـل – لقـاء – قـراء -) تُصبـح دقـات قلوبنـا كقطيـعٍ هـارب مـن مخالـب أسـود، ولا نعلـم سـتكون نهايـة مـن بينهـم أم سـتكون النجـاة.

****

اعدمــوا جميــع الأفــكار الكئيبــة والحزينــة ، علِقوهــا بحبـل بسـقف الغرفـة ، ولا تبالـوا لهـا مهـما ناشـدت بالبقـاء ، تأملوهــا بعيــون ضاحكــة.

****

مهـما تعـددت الغيـوم الرماديـة بسـماءنا لا بُـد أن تمطـر قريبــاً، لــذا تفائلــوا ...

إيه في أمل (بصوت فيروز)

كل شيء نرسمه ونُخطط له لا يحدث ، حتى الطرق التي أخرجناها من الخارطة لكي نسلكها برحلتنا لا نراها ، تاهت وسط رُكام وزلازل العُمر والأيام وتعثرت بحجارة الزمن

****

كزهرِ الآستر هيَ يتشابهوا كثيراً فالاثنتان قادرتان على الصبرِ والتحمُل ، وعبقهم رغم كُل الظروف يبقى يفوح ، لا تغيره نكسة ولا تلغيه أحزان ، ولا تكتم أنفاسهُ غُباء العمر...

****

ألم يصل معنا الحال حتى نخبر أنفسنا باكتشاف ، ماذا لو وقفنا على الرصيف أو بسوق ما ؟ ونبيع كُل شيء بالتنزيلات أو حتى بالمجان ، نبيع أحلامنا والطموح ونبيع تفاؤلنا ، نتبرع بالوهم والواقع الكئيب ، لكن اكتشافنا فاشل فالجميع لن يشتري شيء لديه منه بالأرطال .

****

حب نفسك أولاً حتى يكون هناك مُتسع في حياتك للتسامح والحب والفرح .

****

وبين ضجيج هذا العالم سمعياً، وخناجر الفشل التي تطعنني جسدياً ، والوحدة والروتين نفسياً لم أملك خيار الانهيار ، لم يكن أمامي سوى المُضي قدماً والركض دون توقف ، وهذا سبب قوتي الآن .

يقولـونَ الصـبر مفتـاح الفـرج ولا يعلمـون أن مفتـاح صبرنـا خبئنـاه بصنـدوق خوفـاً عليـه مـن الضيـاع ، وأن تـدوس عليـه أقـدام الزمـن؛ بعـد سـنين فتحـت الصنـدوق لكـن المفتـاح قـد صـدأ ، مـع أول بـاب حاولـت فتحـه قـد كُـسر ، فكـم هـي عديـدة خيباتنـا كان يجـب مـع كل خيبـة أن أضـع مفاتيـح ، فمفتـاح واحـد للفـرج لا يكفـي .

كـوب سـاخن مـن الشـاي بالنعنـاع، وحديـث مـع صديقـة الـدرب وكل الـدروب ، وضحـك هسـتيري دونَ سـبب ، وأحـلام اليقظـة معـاً تكفـي لكـسر صخـر التشـاؤل.

****

صديقتـي ... أنـتِ تشـبهينني كثـيراً حتـى أصبحـتِ جزئـاً مـن ممتلـكاتي ، وأنـا أصبحـت بعضـاً مـن أشـيائك .

****

أصدقائنـا نعرفهـم منـذ أن ولدنـا وخرجنـا لهـذا الكوكـب، نعـم نعرفهـم دون لقـاء؛ لذلـك عندمـا رأيناهـم ابتسـمنا لبعضنـا .

عندما لا تفهم نفسك وماذا تريد أن تقول (أنا أتعس شخص بالكون) ألا ترى من الطبيعي أن لا تُفهم ، داخلك كل هذا النقاء وترتدي ألف قناع قبيح ، حاول أن تخلعهم مرّة واحدة ، واتركهم هناك على مقاعد الاحتياط، واخرج للملعب وحدك ستفهم ما تُريد.

****

كالفراشة أنا كلما اقترب النجاح منّي بضوئه الساطع، ركضت حوله ولم أبالي بالاحتراق .

****

أحسدُ الأشخاص الغير مسئولون بصفة منتظمة عن أي شيء سوى أنفسهم .

ولأنني دوماً أحب معرفة النهايات (فضولاً)
أعجبني حرف الياء كثيراً .

****

صارت قلوبنا كالخرقة المُبللة، شاحبة بلا لون .

****

كُلنا موتى سواء الآن أو بعد حين .

أي مصـير نتمنـاه لغيرنـا، أو دعـوة بالسـوء أرسـلناها بسـهمٍ لتصيـب غيرنـا، حتـماً مـا تمنينـاه سـيصيبنا بيـوم، فلنـا مـن نوايانـا لغيرنـا نصيـب، لـذا تمنـوا للآخـر مـا سـيصيبك لاحقـاً .

****

الأسـد ملـك الغابـة كالرجـل بمجتمعنـا، فالأسـد رغـم سـلطته إلا أنـه يـترك اللبـوة تهتـم بطعامـه، والرجـل رغـم قوتـه يـترك الزوجـة تتحكـم حتـى بجوالـه وتبـدأ المشـاكل والافـتراس .

أيعقـل أن نكـون تعسـاء الحـظ للدرجـة التـي لـو أردنـا أن نبـوح بمـا يخنقنـا ويكتـم أنفاسـنا يقـال اجلـس قـرب غريـب وثرثـر بـكل أسرارك المكنونـة والتـي لم تحـدث نفسـك بهـا حتـى، لكنـا تعسـاء للدرجـة التـي سـيكون هـذا الغريـب قريـب لقريـب صديقتـي أو نسـيب لـزوج عمتـي وتنتـشر الأخبـار عـلى مسـمع البـلاد ...

مـن أصعـب الأمـور أن تعـرف كيـف تفـسر مـكان وجعك بالتحديـد، وأن لا تعـرف مـن سـتخبر ومـن يسـاندك دون فلسـفة زائـدة ونضـج منـه، أن يعـي جيـداً مـا تشـعر بـه .

وأن نطفــئ نــارك لا أن يزيــد مــن اشــتعالها والا يكفــي بآخــر حجـر ولـن يقتـل غـيرك، وحـدك مـن سـيقتل دون سـواك، دائمـاً الشـكوى لغـير اللـه مذلـة لكـن لا مفـر يجـب أن تسـتريح وتخـرج الهـواء مـن بالـون قلبـك المنتفـخ.

لا أعلـم لمـاذا ينتابنـي الشـعور بالخـوف كلـما قلـت كلمـة سـلام أيـاً كان مـن أحادثـه، فتلـك الكلمـة بمـا تحملـه مـن حـروف لا تعـرف للغـد معنـى، وهـل سـتتكرر مـع نفـس الشـخص لتودعـه ثانيـةً أم لا، أشـعر أن كلمـة سـلام وإلى اللقـاء، لهـا تاريـخ انتهـاء فغـداً مـن المؤكـد أن تنتهـي مـدة الصلاحيـة، فهـي لحظـة دائمـاً ليـوم واحـد فقـط.

كـثرة النسـيان مـن المعـاصي، فـأي معصيـة تجعلنـا نجـاب بألزهايمــر وننــسى بأننــا نعيــش بهــذا الزمــن

****

كُــن عنيــد وثابــر مهــما كــثرت المشــقّة؛ لأن الأهــداف البعيــدة مهــما طــال مشــوار الطريــق ســتصل لهــا بالنهايــة.

كـم أُحبـك يـا مـرآتي، لا لسـت كالسـاحرة الشرّيـرة بقصـة بيـاض الثلـج (يـا مرايتـي يـا مرايتـي) ولا كحكايـة الرعـب للمـرأة الدمويـة ولكنـي فعـلاً أُحبهـا، ليـس لانعـكاس صـورتي فيهـا، بـل لأنهـا لا تشـبهني لا تحتفـظ بوجـوه الآخريـن مهـما تعـدد الوقـوف أمامهـا، لا تعلـق ملامحهـم داخلهـا هـي بـكُل مـرّة تُصـاب بألزهايمـر عـلى عكـسي؛ يـا ريتنـي مـرآة..

لتبقى لك ذكري راسخة بالأرض وقتما شاء القدر لفراقك، ادفن ذكرياتك وأحلامك بحفرة واقرأ على روحها الفاتحة...

****

مهما كان القادم مجهول ومهما أصابتك الخيبات وكانت متتالية لا تستسلم، افتح عينيك للفرح والطموح....

أمـي كل الأماكـن والأشـخاص، هـي الصديقـة والأخـت والرفيقـة والعقـل المدبـر والملجـأ، والأهـم صنـدوق أسراري ...

****

مـع هـذا الخـراب والدمـار المحيـط بنـا، أبي الـشيء الصالـح والعامـر والسـند الوحيـد بهـذا الكـون ....

لـكي ترفـع قـاذورات الوطـن، لابـد أن تتلـوث حتـى لـو بــشيء قليــل....

****

نتعـثر دائمـاً بدربنـا، ليـس لكـثرة الحـصي فيـه، لكـن ثـوب أحلامنــا أطــول مــن احتــلال الوطــن ....

مـع أول شـهقة صدمـة، يتغـير فيـك إحسـاس أو فكـرة فـما بالنـا بالعديـد مـن الصدمـات....

نفـق مسـدود قـد حفرتـه بأصابعـي، وعندمـا وصلـت للنهايــة أرهقنــي التعــب فمــت ..

****

سـلامٌ عـلي مـن اختـارت لهـم الحيـاة بـأن يسـيروا في طرقـات لم يحلمـوا بهـا، ورضـوا بمـا قـد كتـب لهـم، وكان عزاؤهـم الوحيـد الطريـق الـذي تعتقـد فيـه شرٌ لـك إنمـا هـو خـير.

لا تحملـوا البدايـات وزر خيبـات الأمـس، ولتبـدأ صباحـك بفـرح وحـب ورضـا، فالصبـاح بدايـة لا ذنـب لهـا بسـواد الليـل.

كـن بسـيطاً مـع الجميـع إلا في أحلامـك الطمـوح، تحـول للوحــش ولا تبــالي بالــذوق والبســاطة ...

****

اللهم توهجاً لقلبـــــــي، يضيء تلك العتمة.

****

قـد ينفـذ الـكلام منـا ويبقـي عالقـاً، لكـن الشـعور يـزداد تضخـماً ويكـبر للدرجـة التـي لا تتسـع الأرض لعملقتـه .

****

لا نرفض فكرة الموت إطلاقا، فنحن نرحب به لكن؟!
نريده أن ينتظر حتى نجد قبل أن نموت شخص واحد فقط، حين تعاركنا الأيام وتملئ رأسنا بالأوساخ، أن نضع رأسنا علي كتفه ولينفض عنا أوساخ الزمن دون أن يبالي لأي شيء سوانا.

ألا نحتاج ترميماً بعد أن عاث البشر بنا خراباً وتدميرا.

****

أنـا كورقـة شـجر عنيـدة، بقـت ممسـكة بالغصـن وتكابـر، وهـي تـري جميـع الأوراق تتسـاقط وتضعـف مـع أول ريـح تاركـة أصلهـا دون قتـال.

****

لا تجعـل عوائـق الطريـق تشـغلك عمـن تحـب أو تفسـد روحــك.

لا تغير طبعك لترضي شخص، ولا تبدل صوتك ولهجتك لكي تعجبه، ولا تخالف دينك وتقاليدك لتساير موجة التطور حتى تلفت انتباهه، عش كما أنت ودع ما بقلبك للحرية وليس لأحد...

****

افتح نوافذ قلبك للفرح ولا تقف متفرجاً، فربما الشيء الذي طالما انتظارك له سيحدث مع أول اجتهاد تبذله...

****

****

لا تهـدر وقتـك وعمـرك بترميـم حطـام حلمـك، بـل ابنـي عـلي أنقـاض حطامـك حلمـك مـن جديـد ولا تيـأس.

****

****

مـن أيـن تأتينـا تلـك القـوة والقـدرة عـلي إكـمال الطريـق، رغـم أن عظامنـا لم تعـد قـادرة بجـر خيباتنـا، مـن أيـن تأتينـا تلـك القـدرة بـأن نرتـدي ابتسـامتنا كل صبـاح لتضيـق أعيننـا حتـى لا يظهـر اللـون الأحمـر بسـبب بـكاء الليلة السـابقة.

****